

الحلقة 62 | سرير المستشفى مفروش فحم مولع | ذكرى وعبرة

| فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي من الخطاوي التيلة نحلم كثير لكن بقدرة قليلة فنلاقي روحنا اسرار ثم نيجي مسافة يا رحلتي القلب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كنت في يوم من الايام مع صديقي العزيز الدكتور هشام. واذا بتليفون من واحدة قريبتة - [00:00:00](#) الحقنا بابا بيموت الرجل ده هشام بقى بيحكي لي اه كان ما بيصليش خالص خالص كان بيعطي الفقراء لكن ما كانش بيصلي ابدًا لما كان ولاده يسأله يعني اليس هناك اله؟ كان يقول نعم نعم هناك خالق لكن لا يحتاج صلاتي وانا لا اريد منه شيئا - [00:01:13](#) حاولوا معه كثير جدا ما فيش فايذة الرجل مرض مرض خبيث زائد صحته جدا تدهورت جدا دخل المستشفى جا له الاتصال صديقي هشام تركنا وراح المستشفى وبعدها بقى حكي لنا اللي حصل - [00:01:34](#) دخلت قاعدين غرفة لقيتة واقف في وسط الغرفة واقف فيه وانا تعبان قال له طيب انا هتوضا ونصلي مع بعض قالوا لها لا لا انا استحي اني اصلي الان بعد كل العمر ده - [00:01:53](#) خلاص انا ما اقدرش قال له انت هتستلقي على السرير بتاعك وانا هاصلي بك امام ما تقولش حاجة اعمل اللي باعمله بس اعمل زي ما باعمل كده. يعني يعمل كده براسك - [00:02:10](#) خالص مش هقدر قال له انا ساجهر بقراءة القرآن وانت كل اللي معاليك تقول امين بس بعد الفاتحة. قال له لا لا خالص. قال له بس نام على السرير - [00:02:23](#) قال له سرير ايه! هو انا قادر انام على السرير! ما انا واقف قدامك في الغرفة اهو طب انت واقف قدامي فيه نبص الفحم بص السرير مفروش فحم مولع حرقني في كل حنة بص ايديا عاملة ازا! بص جسمي كله مولع. جسمي كله اتحرق - [00:02:33](#) طبعا ما فيش حاجة خالص في جسمه ما فيش اي حاجة باينة عليه الرجل عنده شعور ان السرير ما فيهوش فحم مولع وانه بيتشوي في سرير المستشفى طيب اقعد على الكرسي - [00:02:51](#) وكل حاجة عليها فحم انت ما بتشوفشي كل حاجة عليها فحم مولع شيلوا الفحم عشان اقدر استريح صديقي عمل نفسه بينفض السرير وقال له خلاص خلاص انا نضفته تعالى ياللا استريح ونام. الرجل نام على السرير مات - [00:03:05](#) على السرير اللي عليه الفحم المولع صديقي بيقول لي واحدة فضلت تتردد في ودني وقتها وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون باقول الكلام ده للشباب اللي بيتكامل عن الصلاة - [00:03:20](#) للناس اللي بتتعلل بالشغل وتضيع الصلاة اوعى تعمل كده في نفسك اوعى احنا لما بنزل في فندق بندفع تمن المبيت في الغرفة والاكل والشرب اللي احنا بنستهلكه طب احنا قاعدين عنده - [00:03:41](#) واكسين شاربين نايمين ما طلبش منا فلوس طلب منا بس نفتكره نفتكره يعني نتذكره بالذكر والذكر انواع. ثلاث انواع رئيسية. الصلاة ذكر والقرآن ذكر والاذكار والدعاء والمناجاة ذكر. خلينا بقى في الصلاة دلوقتي - [00:03:56](#) فكر كده لو فوت الصلاة هتقول ايه لربك يوم القيامة؟ ما كانش عندي وقت ما ينفعش. للاسف ما ينفعش نقول ما كانش عندنا وقت. ليه؟ لان الصلاة كلها على بعضها كده ربع ساعة في اليوم. مقسمة على خمس مرات. ربك ادى لك اربعة - [00:04:19](#) وعشرين ساعة تتمتع بنعمه البصر والسمع والصحة والعقل والجمال والنوم. ثلاثة وعشرين ساعة وثلاث تربيع. وقال لك في ربع ساعة

افتكرني مش هتقدر تقول ما كانش عندي وقت هتقولي رجلي كانت بتوجعني! يقول لك ما كنت صليت وانت قاعد. ما انا مدي لك رخصة. تصلي وانت جالس. لو انت عندك مشكلة مش قادر تصلي وانت واقف - [00:04:36](#)

انا عندي مرض يمنعني من الجلوس صل وانت راقد. صل بعينك. لكن ما ينفعش ما تصليش انت قاعد عنده نايم عنده واكل شارب عنده كل اللي طلبه منك انك تفتكره. الصلاة دي عهد بينا وبين ربنا - [00:05:03](#)

قبل ما تسافر ابوك وامك اللي بيحبوك يقولوا لك ايه عهد عليك تكلمنا كل يوم لو رايح مكان فيه نسبة الجريمة عالية او فيه مخاطر شوية بيقول لك احنا بنحبك يا ابني - [00:05:20](#)

اتكلمنا كل يوم بس مش مرة واحدة مرة واحدة مش كفاية اتكلمنا مرتين مش الاثنين الصبح مش الاثنين بالليل يالا مرة الصبح ومرة بالليل فيه واحد قال لك عهد عليك تكلمني كل يوم خمس مرات - [00:05:36](#)

قل لي فيهم محتاج ايه طب ازاي ده ما كلموش قال لك خد الرقم ده واتصل به كل يوم وعندك خمس مواعيد كلمني فيهم خد الجدول ده ده جدول المواعيد - [00:05:51](#)

والرقم ده تضربه كل يوم. اتنين اربعة اربعة ثلاثة اربعة. تتصل بالرقم ده ربنا يرد عليك. اتنين الصبح اربعة الضهر اربعة العصر ثلاثة المغرب اربعة العشاء. ازاي بعد كل ده ما جلموش - [00:06:05](#)

ازاي اؤخر المكالمة عليه طب السؤال هو ليه الناس بتتكاسل عن الصلاة؟ مع انها قصيرة وخفيفة القلوب بيجدوها ثقيلة طب ليه بيجدها بعض الناس ثقيلة مع ان مودتها قصيرة وخمس مرات في اليوم يعني مش خمسة وعشرين مرة في اليوم يعني - [00:06:20](#)

ربنا بيقول ايه؟ واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين يبقى الصلاة بخشوع بيبقى لها طعم اخر. بدون خشوع بتبقى ثقيلة على الانسان هل هو ازاي نجيب الخشوع قلوبنا واحنا بنصلي - [00:06:40](#)

نكمل الاية وانت تعرف واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين. الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون. قال العلماء حتى تستحضر الخشوع. تذكر الموت ثم لقاء الله. يعني توضحأت توجهت للقبلة - [00:07:02](#)

قبل ما تبدأ تصلي تخيل انك مت ثم بعثت وواقف الان امام الله لتحاسب الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم. وانهم اليه راجعون. ده اسمه استحضر الخشوع بتجيب الخشوع في قلبك - [00:07:21](#)

بس في حاجات بتشتتنا مهما كان الفلوس الشغل الدراسة طيارة البيت النجاح الحاجات دي مهما كانت بتشتتنا نعمل ايه في الحاجات دي ؟ اقول لك انا. قبل ما تبدأ تصلي تذكر افكر كل حاجة ممكن تشتتك - [00:07:39](#)

حطها بين ايديك كده الفلوس حطها بين ايديك الشغل بتاعك اللي عايز تغيره. الدراسة بتاعتك اللي عايز تعملها. السيارات اللي عايز تغيرها. البيوت اللي عايز تجيها النجاح. كل حاجة. حطها كده قدام عينيك. ثم ارميها - [00:07:56](#)

كلها ورا ظهرك وقل الله اكبر تكبيرة الاحرام بدأ اللقاء خلاص لقاء مع من هو اهم من كل شيه من الليلة لن نؤخر اتصال بالله ابدا عهد بيني وبينكم لن نتوقف عن الصلاة حتى الموت - [00:08:10](#)

واعبد ربك حتى ياتييك اليقين ثم بعد ذلك نلقاه بقى باذن الله صل اللهم وسلم على محمد وعلى ال محمد وصحب محمد السلام عليكم اشوفكم بكرة باذن الله واحلى من الكبيرة تتوسط المرور - [00:08:29](#)

ونمسك في الاماني. الى اني الاغاني انا خايف يا بكرة اسلام مش بريئة اكيد عايز الفريق - [00:09:03](#)